

درشة صباحية

الأمّ والرّبيع معاً

♦ يكتبها الياس عشي

استقبل هذا الصباح عبر نافذتين: واحدة يعبر منها الربيع ليسكن بين الأهداب، وواحدة تعبر منها الرسائل الخمس يرسلها الشاعر نزار إلى أمّه من وراء البحار، وتسكن في الضلوع:

مضى عامان يا أمي
على الولد الذي أبحر
برحلته الخرافية...
وخذاً في حقائبه
صباح بلاده الأخضر
وانجمها، وانهرها، وكل شقيقها الأحمر
وخذاً في ملايسه
طرابينا من النعناع والزعرّ.
وليلكة دمشقية
ولطفت الهند، طفت السند
ولم أعتز
على امرأة تمسّط شعري الأشقر
وتحمل في حقيبتها التي عروسة السكر
فكيف.. فكيف.. يا أمي
غدوت أباً ولم أكبر؟
نزار في رسالته الخمس إلى أمه كان يخاطب أمهات الدنيا كلها.

النساء يفكرن أسرع من الرجال



كشفت دراسة أجراها علماء من جامعة كاليفورنيا الأمريكية أن الجنس اللطيف يستخدم الدماغ بشكل أكثر فعالية من الرجال. والدراسة التي أجراها العلماء لتحديد طبيعة الصلة بين عمل الدماغ والهوية الجنسية للإنسان شارك فيها 45 رجلاً و59 امرأة. وقد وضعت أمامهم نفس المهام. وبينت نتائج الدراسة أن النساء نجحن في حل المسائل بشكل أسرع من الرجال وبنطاق طاقة دماغية أقل. وأشار العلماء إلى أن دماغ الرجال يحتوي على عدد كبير من الخلايا العصبية، بينما يتميز دماغ النساء بتعدد الروابط بين هذه الخلايا، وهو الأمر الذي يحدد سرعة التفكير. كما يرى العلماء أن ميزة أدمغة النساء تتنجح للجنس اللطيف التفكير والإحساس في الوقت نفسه، مؤكداً أنه لا يوجد فرق بين هيكل الدماغ عموماً لدى النساء ومثيله لدى الرجال.

تعاون أميركي - كندي على ابتكار لقاح مضاد لفيروس زيكا

أعلن الرئيس الأميركي أن خبراء من الولايات المتحدة سيتعاونون مع زملائهم في كندا من أجل ابتكار لقاح مضاد لفيروس زيكا. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده باراك أوباما مع رئيس وزراء كندا جاستن ترودو. وقال أوباما: «علمائنا وخبرائنا في مجال الرعاية الصحية سيعملون مع نظرائهم... من أجل منع انتشار فيروس زيكا وابتكار لقاح مضاد له».

يذكر أن فيروس زيكا يسبب ارتفاعاً في درجة حرارة الجسم وآلاماً في الظهر والمفاصل والمعدة وظهور طفح جلدي وغثياناً وتقيؤاً. وينتشر المرض حالياً في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية والشمالية. ينتقل الفيروس بواسطة البعوض Aedes aegypti، ولكن تبين في الآونة الأخيرة أنه ينتقل من شخص مصاب إلى شخص سليم مباشرة.

الموتو اللبناي

اللوتو اللبناي: الإصدار رقم 1389

20 23 22 21 19 16 1

الرقم المطابقة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
6 أرقام مطابقة	5.685.851.432	1
5 أرقام مطابقة		2
5 أرقام مطابقة	117.316.530	70
4 أرقام مطابقة	117.316.530	2.771
3 أرقام مطابقة	310.104.000	38.763
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل	2.120.457.736	
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل	108.910.193	

سحب زيد 1389

الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
1	56.233.748	28.116.874
2	4195	450.000
3	195	40.000
4	95	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل	75.000.000	



قيمتها أكثر من مليون دولار بطاقات بيسبول نادرة تم العثور عليها صدفة



وتم شراؤها من قبل «كين كينديريك» مالك «أريزونا دايموندباكس»/ Arizona Diamondbacks. وفي نيسان الماضي، جلبت بطاقة «فاغنر» من سلسلة T206 مبلغ 1.32 مليون دولار في مزاد علني، ومن المعتقد أنه لا يوجد في العالم من هذه البطاقات سوى 50 إلى 60 بطاقة، أقل من 10 منها

عثر على كتر من بطاقات بيسبول «تاي كوب»، كانت قد أنتجت في بدايات عام 1900 كجزء من مجموعة «الوحش»، في كيس ورقي مرمر داخل بيت مهجور يعود إلى رجل كبير في العمر. وعندما فتحت العائلة التي رفضت الإفصاح عن اسمها الكيس ووجدت 7 بطاقات «كوب»، طلب أفرادها مقابلة «ريك سنابدر»، المسؤول في شركة إنتاج بطاقات مباريات كرة السلة والبيسبول Mint State، فقال لوكالة «اسوسيتيت بريس» عندما شاهد البطاقات: «كنت أشك في أنهم كانوا صادقين في قصة عثورهم على الـ 7 بطاقات في هذا المكان في وقت واحد، هذا مستحيل». وفي 1911، وفي يوم الأربعاء الواقع في 2 آذار، اتفق الخبراء في جنوب كاليفورنيا على أن البطاقات كانت جزءاً من سلسلة ت-206، المطبوعة بين عامي 1909 و1911. وهذه البطاقات تتغير من وقت إلى آخر، والعالم أجمع يعلم بهذا التغيير. وكانت سلسلة ت-206 لـ «هونز واغنز»، باعت بطاقات البيسبول المعروفة باسم الـ «هولي غريل»، بأعلى سعر يمكن تخيله لهذا النوع من البطاقات، بلغ 2.8 مليون دولار في عام 2007. وهناك أيضاً مجموعة من البطاقات تعرف بـ «مونايزا»، طبعت في عام 1909.

شركات أدوية غربية اختبرت منتجاتها على الألمان الشرقيين أثناء الحرب الباردة



كشفت تقرير علمي أن شركات أدوية غربية اختبرت مستحضراتها قبل إطلاقها في السوق للبيع على سكان ألمانيا الشرقية خلال الحرب الباردة، أو في الفترة ما بين عامي 1961 و1989. كما أكد التقرير الذي أعده علماء في معهد تريخ وأخلاقيات الطب في برلين (Institute of Medical History and Ethics)، أنه شاركت في هذه الاختبارات التي بلغ عددها 900 اختبار، 75 شركة لصناعة الأدوية من 16 دولة بضمنها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا الغربية. وشكلت الأزمة التي كانت تعاني منها ألمانيا الشرقية، أو جمهورية ألمانيا الديمقراطية كما تسمى رسمياً، عاملاً دفع سلطاتها إلى قبول اقتراح هذه الشركات تجريب مستحضراتها على سكان البلد. كما جاء في التقرير الأول من نوعه والذي يشمل نشاط شركات الصيدلة الغربية هذا في ألمانيا الشرقية، أنها لم تخرق أي قواعد دولية بخصوص إجراء اختبارات أدوية في تلك الفترة. ومن غير الواضح ما إذا كان أولئك الذين اختبر عليهم العقاقير وافقوا على المشاركة في الاختبارات طوعاً أو إكراهاً. وأشار التقرير إلى أن من بين شركات الصيدلة التي قامت بتجريب منتجاتها Pfizer أو Bayer المعروفة عالمياً، وشملت الاختبارات المدرسة الطبية الألمانية «شاريتيه» Charité، التي تتمتع بشعبية واسعة في ألمانيا.

كندا... الطب الشعبي يقتل طفلاً

وقد اعترف والدان أمام المحكمة بكل شيء، مشيرين إلى أنها اعتمدا في علاج ابنتهما على الطب الشعبي بسبب نظام الرعاية الطبية في كندا الذي أسس على مرضه توفي، عندها فقط استدعي الطبيب لخصه. وتقول القابلة تري مايندر، أنها ابغت والدته بضرورة مراجعة الطبيب فوراً، إلا أنها قررا الاعتماد على الطب الشعبي في علاج ابنتهما.

تسبب الطب الشعبي بوفاة طفل عمره 19 شهراً كان مصاباً بمرض التهاب السحايا. وتتهم السلطات الكندية ديفيد وكوليت ستيفان بوفاة طفلها البالغ من العمر 19 شهراً. وقعت هذه الحادثة عام 2012، وبحسب المعلومات الأولية لم يقدم والداه المساعدة الطبية اللازمة له مدة أسبوعين، وكانا يحاولان علاجه في المنزل استناداً إلى ما ينشر في الشبكة العنكبوتية، واكتفت أمه بإعطائه الماء

آخر الكلام

«مضافة وطن» في السويداء...

♦ جمال محسن العلق

خمس سنوات مرت والتجاذبات السياسية الإقليمية والدولية ما زالت بين مدّ وجزر... ومليارات الدولارات دفعت لإشعال الحرب على السوريين وسورية، مناطق قليلة هي تلك التي رفضت الدخول في الحرب ولكنها بقيت مدافعة عن الوطن، والرفض هنا جاء في إطار محدد... نحن لن ندخل في قتال الأخوة ولن نحارب على مبدأ الصراع المذهبي أو الديني، ولكننا سندافع عن الوطن بكل ما فيه وما يحمله، وسنحمل هموم الوطن وإن كنا اليوم نتعرّض لهجمات متتالية إعلامية هدفها دفعنا إلى القتال، ومحاولات رخيصة عسكرية حاولت الاقتراب من حدودنا لرجّنا في المعركة.

ف«النصرة» ومَن في فلكها في الغرب، و«داعش» وأعوانه في الشرق وبعض الذين جربوا إشعال نار الفتنة في الداخل والتهديدات من الجنوب، حيث تتجمّع فصائل الإرهاب في الأردن ملوَّحة بالتهديد والوعيد وبأن الساعة الصفراء آتية، وأن احتلال المدينة على جدول أعمالها التخيبي.

إنها محافظة السويداء التي استطاع العقلاء فيها، وبالتعاون مع السلطة، تحييدها عن المعارك لتصبح مركزاً لاستقبال الضيوف القادمين من كل المدن السورية. ورفض أهل السويداء أن يطلقوا عليهم اسم لاجئين أو نازحين أو حتى فارين من الحرب وإنما قالوا هم ضيوفنا إلى أن يجلي الله عن سورية هذه المصيبة.

مدينة السويداء وأهلها الذين حلل دمهم بعض الرموز والزعامات التقليدية، جريمتهم أنهم مع الوطن، ف«النصرة» هدّت بذبحهم و«داعش» حاول اجتياز حدود مدينتهم وجزّب بعض السياسيين كسر معنويات أهل الجبل، فكانت تصريحات هدر دمهم مثل النار في الهشيم تتناقض وسائل الإعلام المعادية لسورية الوطن، فقد صرّح من كان يدعي أنه يخاف على مصير أهل السويداء قائلاً: (مَن هم مع النظام مع النظام ومن هم ضد النظام جزء من الانتصار ومن هم مع النظام حلال دمهم) فجاؤ رد أهل السويداء مزللاً في معركة مطار التعلّة... ولم يقبل أهل السويداء الالتحاق بالمؤامرة على سورية، وحاول الكيان الصهيوني زرع الفتنة وتمويل حركات مسلحة تحت غطاء مذهب ديني، لكن أهل السويداء استطاعوا واد الفتنة والتفاهم بينهم أن وحدة سورية خط أحمر، وأن السلم الاجتماعي ممنوع المساس به، وأن السياسة تكون بالحوار لا بالسلاح، وأن سورية هي أم لكل السوريين، وأن أصحاب المصالح المصيبة وأتباع السفارات والعواصم العربية والغربية لا يمثلون أهل سورية، وأن عاصمتهم الأبديّة دمشق، وبقي الضباط والجنود من أبناء السويداء على عهدهم في الجيش السوري، ولم يتراجعوا عن الصفوف الأمامية، وشكلوا درع الوطن واستقبلوا الشهداء بالزغاريد...

فأهل السويداء وروثاً من أجدادهم «أن الدين لله والوطن للجميع»، وكما رفع أجدادهم العلم العربي في المرجة وكانت طلابهم أو الطلاب الوافدة مع الثورة العربية، وكما حاربوا الانتداب الفرنسي هم اليوم خلف الجيش السوري ولمطمع السوري لا يبدلونه ولا يقبلون بتغييره، فهو علم شهداء سورية وعلم الوحدة وعلم الجمهورية العربية السورية.

فكانت فكرة «مضافة وطن»، والمضافة في مفهوم أهل السويداء مكان استقبال الضيوف، وهي مكان اللقاء ومكان يجتمع فيه الناس لبحث همومهم وطرح الأفكار وتبادل الآراء.

في «مضافة وطن» التقت مجموعة من أبناء السويداء الذين مهمهم كيف يساندون الوطن، فكان لا بد من طرح الحلول والاتصال من مرحلة الحديث وتبادل الأفكار إلى مرحلة العمل، فكانت فكرة (أسواقنا) وهي فكرة بسيطة، ولكنها تحمل الكثير من المعاني، حيث قرروا أن يتم بيع المواد الغذائية بأقل الأسعار وأرخصها لمساعدة المواطنين على الصمود والتخفيف من الغلاء الفاحش الذي أصاب كل السلع التموينية وتوفير ما يمكن من منتجات لتقديماً للناس بأسعار معقولة لإجبار المتحكمين بالأسعار على تخفيضها، وكسر الحصار الاقتصادي الدولي الذي يستهدف لقمة عيش الأبرياء.

كما أخذ رواد «مضافة الوطن» على عاتقهم التواصل مع المسؤولين ومع الفعاليات الشعبية والمدنية لإيجاد حلول ورعاية لهموم المواطنين، محاولين بذلك التخفيف عن القطاع الحكومي ومساعدة الجميع على تجاوز المحنة، خصوصاً أن الحرب على سورية بشكلها الاقتصادي أخذت بالتوسع اليوم بعد فشل الجماعات الإرهابية والعصابات المسلحة بالبقاء في الأماكن التي كانت تسيطر عليها.

قد لا تتسع مقالة لكل الأفكار التي يريدها أصحاب فكرة هذا التجمع، ولكن طموحهم أن يلتقي كل أبناء سورية في «مضافة وطن» وحلمهم أن تفتح أبواب بيوت السوريين كما كانت لكل الضيوف، وحلمهم أن يبدأ السوريون بالبناء من جديد...

الحرب أخذت الكثير ولكن ما زال في جعبة السوريين أكثر. وليست هذه الحرب الأولى على سورية وشعبها، وقد لا تكون الأخيرة، ولكن السوريين انتصروا، فالشعب الذي صمد أمام أكثر من مئة دولة، وتحمل الحصار والتدمير، يمكنه النهوض بالتاكيد. و«مضافة وطن» اليوم ترسل إلى كل محبي سورية رسائل محبة، والدعوة مفتوحة للجميع لطرح الأفكار والعمل على تنفيذها، فزراعة الأشجار هي عمل وطني وتنظيف الشوارع والمدن وتزيينها هو عمل وطني، ودعم أسر الشهداء والجرحى هو عمل وطني، والدفاع عن الوطن هو واجب أخلاقي وإنساني ولا يحتاج نظام الرعاية الطبية في كندا الذي شكرك، لأن من يدافع عن وطنه يدافع عن الناس جميعاً.

إن سورية ولاذة وستبقى كذلك... ونحن اليوم لن ننظر من أعداء سورية رفع راية الاستسلام، ولكننا نحن السوريين من سنسرع رايات النصر.